في هجوم استباقي في طريقه إلى جنوب السودان

الخرطوم تعلن قتل خليل إبراهيم زعيم حركة العدل والمساواة وتدعو الحركات المتمردة إلى توقيع اتفاق الدوحة

عواصم ـ وكالات: اعلن الجيش السوداني امس مقتل زعيم حركة العدل والمساواة المتمردة في دارفور خليل ابراهيم في منطقة ودبنده في ولاية شمال كردفان، بينما كان في طريقه الى جنوب السودان مع مجموعة من مقاتليه.

وقال المتحدث باسم الجيش السوداني العقيد الصوارمي خالد سعد في بيان بثه التلفزيون السوداني الرسمي ان «القوات المسلحة اشتبكت في مواجهة مباشرة مع قوات حركة العدل والمساواة المتمردة امس بمحلة ودبندة التي دخلها امس الاول وتمكنت من القضاء على المتمرد خليل ابراهيم وعدد من قياداته».

واوضح ان خليل ابراهيم (54 عاما) كان مع مجموعة «تخطط للوصول الى دولة جنوب السودان عندما قطعت القوات المسلحة خط سيرهم وقتلته».

ولم يؤكد اي مصدر مستقل هذه المعلومات، بينما لم يرد الجيش ولا الحركة على اتصالات وكالة فرانس برس.

لكن مصدرا قريبا من حركة العدل والمساواة قال «انه من شبه المؤكد ان الامر صحيح»، بينما نقلت قناة الجزيرة الفضائية عن شقيقه جبريل ابراهيم تأكيده نبأ مقتل زعيم الحركة.

وكان ابراهيم يقود حركة العدل والمساواة اكثر التنظيمات المتمردة في دارفور تسلحا.

صورة أرشيفية لزعيم حركة العدل والمساواة المتمردة خليل ابراهيم

من جهته قال حاكم شمال كردفان للتلفزيون السوداني الحكومي ان آليات عدة للمتمردين شوهدت وهي تحترق بعد المواجهات في غرب ودبنده.

وكانت وكالة الانباء السودانية اعلنت امس الاول نقلا عن المتحدث باسم الجيش العقيد الصوارمي خالد سعد ان الجيش يقوم بتمشيط منطقة شمال كردفان شمال دارفور بعدما هاجمت الحركة نفسها «مدنيين» واستهدفت قادة محليين.

وجاءت تصريحات الناطق باسم الجيش غداة اعلانه ان مجموعة متمردة تابعة للمتمرد خليل ابراهيم قامت الخميس باعتداء «جائر وآثم على المواطنين في مناطق ام قوزين وقوزابيض وارمل التابعة لولاية شمال كردفان بالقرب من الحدود مع ولاية شمال دارفور».

وكان المتحدث باسم حركة العدل والمساواة جبريل آدم بلال الذي يتخذ من لندن مقرا له.

وقال لفرانس برس «الان قواتنا تحركت من دارفور باتجاه الشرق ووصلت الى قرب مدينة النهود شمال كردفان في طريقها للعاصمة الخرطوم ونحن في حركة العدل والمساواة نسعى لإسقاط النظام ومعركتنا مع هذه الحكومة بدأت بالفعل».

وأسس خليل ابراهيم حركة العدل والمساواة في 2003 العام الذي بدأ فيه التمرد في دارفور. وقد هاجم في مايو 2008 الخرطوم ما ادى الى مقتل اكثر من مائتي شخص.

ورفض خليل التوقيع على اتفاق الدوحة للسلام الذي وقعته حركة التحرير والعدالة (احدى الحركات المتمردة) بوساطة مشتركة من الامم المتحدة والاتحاد الافريقي وقطر مع ان حركته دخلت في مفاوضات مع الحكومة السودانية ووقعت معها مذكرة تفاهم في فبراير 2010.

واندلع النزاع في دارفور بين الحكومة السودانية ومجموعات متمردة في الاقليم عام 2003.

وقد اسفر عن سقوط 300 الف قتيل بحسب الامم المتحدة وعن عشرة آلاف قتيل بحسب الخرطوم في معارك بين متمردين غير عرب والقوات الموالية للخرطوم التي يهيمن عليها العرب منذ 2003.

من جهتها دعت الحكومة السودانية امس جميع الحركات المتمردة في اقليم دارفور الى توقيع اتفاق الدوحة لسلام دارفور بعد مقتل زعيم حركة العدل والمساواة.

وقال وزير الاعلام السوداني عبدالله مسار في بيان بثه التلفزيون السوداني «في هذه المرحلة السلام هو الاهم والسودانيون بحاجة الى الوحدة والانسجام والوطن يسع الجميع وحركة العدل والمساواة بالرغم من مواقفها السلبية مازالت مدعوة بعد مقتل قائدها للسلام وتمد حكومة وشعب السودان اليد لجميع الحركات المسلحة للانضمام لاتفاق سلام الدوحة ومسيرة السلام عموما حتى نستطيع بناء البلد».

كما دعا الحركات المتمردة الى «تغليب المصالح الوطنية العليا والانتباه لوجود جهات لا تريد مطلقا الاستقرار للسودان وتسعى لزعزعة امنه واستقراره ليكون في حالة حرب دائمة حتى يتسنى لها انفاذ مخططاتها الرامية لاتخاذ الصراعات مدخلا لها للاستفادة من الثروات التي يزخر بها».

بدء تنفيذ المقاطعة الرسمية للمنتجات الفرنسية في تركيا

أنقرة ـ وكالات: اتخذت مديرية الامن العامة التركية الخطوة الاولى لتنفيذ قرار فرض العقوبات على الشركات الفرنسية بعد مصادقة الجمعية الوطنية الفرنسية على قانون معاقبة انكار مذبحة الارمن التي سببت أزمة بالعلاقات التركية ـ الفرنسية. وذكرت صحيفة «ميلليت» التركية امس أنه اتخذت مديرية الامن العامة قرارا بإلغاء صفقة شراء سيارات لمساعدي مدراء الامن بعموم تركيا طراز (بيجو 508) من فرنسا.

وأضافت الصحيفة أن عددا من أصحاب المحلات التجارية والمطاعم الشهيرة للاسماك في اسطنبول غير اسماء محلاتهم المكتوبة بالفرنسية الى اللغة التركية ورفع العلم التركي أمام محلاتهم والامتناع عن تقديم الوجبات الفرنسية الشهيرة لزبائنهم احتجاجا على الموقف الفرنسي المتبع ضد تركيا.

في شأن تركي آخر ادعت تقارير إعلامية تركية امس وجود «صلة وطيدة» بين النائب الانجليزي «هيويل وليام» من الحزب الوطني بالبرلمان البريطاني ومنظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية «بي كيه كيه».

ونقلت صحيفة «ميلليت» التركية عن هذه التقارير الواردة من وكالة أنباء «دوغان» الاخبارية التركية قولها انه تم التوصل لرسالة خطية موجهة من النائب الانجليزي المذكور الى المنظمة المدنية «حملة السلام في كردستان» المرتبطة بمنظمة «بي كيه كيه» مكتوبة بتاريخ 20 ديسمبر الجاري على ورق البرلمان البريطاني الرسمي التي تتضمن نشاطات هيويل وليام الموالية للمنظمة الارهابية.

صحيفة تصف جوبيه بـ «رجل الحكومة الفرنسية الحر»

باريس ـ وكالات: اعتبرت صحيفة «جورنال دو ديمنش» الأسبوعية الفرنسية أن وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه يثبت مرة أخرى انه «رجل حكومة فرنسا الحر» بتصريحه علنا انه لا يوافق على قانون تجريم إنكار إبادة الأرمن الذي أقره البرلمان الخميس الماضي ليدخل العلاقات الفرنسية ـ التركية في نفق مظلم.

وتحت عنوان «جوبيه.. رجل الحكومة الفرنسية الحر».. أشارت الصحيفة في عددها امس ـ الى أن جوبيه ومنذ عودته إلى الحياة السياسية في 2006 يحاول أن يعبر عن رأيه الشخصي.

وأبرزت الأسبوعية الفرنسية التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه والتي أكد من خلالها انه ينبغي على تركيا «ألا تبالغ» في رد فعلها إزاء القانون الذي يجرم إنكار الابادة الأرمينية الذي أقره البرلمان الفرنسي.

على صعيد آخر، صرح سكرتير الدولة الفرنسي للمحاربين القدامى مارك لافينور لصحافيين في نجامينا ان «القاعدة الفرنسية في تشاد ستبقى»، مؤكدا انه سيتم «تعزيز عدد الطائرات».

وقال لافينور الذي التقى امس الاول الرئيس التشادي ادريس ديبي انه «سيتم الابقاء على القاعدة الفرنسية في تشاد وسيتم تعزيز عدد طائرات الميراج لمراقبة كل هذه المنطقة الافريقية» وخصوصا شريط الساحل.

اليمن: رئيس الحكومة يلوّح بالاستقالة بعد الاعتداء على مسيرة «الحياة»

صنعاء ـ وكالات: أكدت مصادر حكومية يمنية مطلعة ان رئيس حكومة الوفاق الوطني محمد سالم باسندوة تعهد بتقديم استقالته من رئاسة الحكومة في حال لم يتم الكشف عن هوية منفذي عملية قتل وإصابة العشرات من المتظاهرين في مسيرة «الحياة» أمس الأول في صنعاء وتقديمهم للمحاكمة خلال سقف زمني لا يتجاوز الـ 48 ساعة.

ونقلت صحيفة «الخليج» الإماراتية أمس عن المصادر القول ان باسندوة أبلغ نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي بذلك في اتصال هاتفي أجراه معه عقب تعرض المسيرة لاعتداء مسلح على مشارف العاصمة صنعاء وان الأخير طلب من باسندوة ضبط النفس وعدم التسرع باتخاذ اي موقف من شأنه احداث انهيار في الأجواء وكانت مصادر أمنية قالت ان وزير الداخلية عبدالقادر قحطان قدم استقالته الى باسندوة احتجاجا على طريقة ادارة قوات الجيش والأمن لمواجهة المشاركين في المسيرة، الا ان باسندوة طالبه بإرجاء استقالته حتى تتضح الصورة وإلا قدما استقالتهما معا الى هادي.

على صعيد متصل، نقل موقع «مأرب برس» عن مصادر طبية ان عدد القتلى ارتفع الى 14 قتيلا فضلا عن 250 جريحا.

في غضون ذلك، أعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح المقرر ان يتخلى عن السلطة في فبراير انه سيتوجه خلال الأيام القادمة الى الولايات المتحدة، وقال علي عبدالله صالح في مؤتمر صحافي بصنعاء «سأغادر الى الولايات المتحدة الأميركية خلال الأيام القادمة ليس بغرض العلاج فأنا أتمتع بصحة جيدة، وانما بغرض تهيئة الجو لحكومة الوفاق الوطني للقيام بعملها ولإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة» المقررة في 21 فبراير، الا ان صالح اكد انه سيعود الى الحياة السياسية وانما سيلعب دور المعارض من خلال حزبه.

نيجيريا: «بوكو حرام» تتبنى هجمات يوم الميلاد وتعد بالمزيد

أبوجا ـ أ.ف.پ: أعلن متحدث باسم جماعة «بوكو حرام» الإسلامية مسؤولية الحركة عن الانفجار الذي استهدف صباح يوم الميلاد أمس كنيسة خارج العاصمة الإدارية ابوجا ما أسفر عن مقتل 27 شخصا على الأقل. كما وقعت ثلاثة انفجارات أخرى في شمال شرقي البلاد بحسب شاهد.

وقال ابو القعقاع لـ «فرانس برس» في اتصال هاتفي «نحن مسؤولون عن جميع الهجمات التي وقعت خلال الأيام القليلة الماضية بما في ذلك تفجير الكنيسة في مادالا (قرب ابوجا)، سنواصل شن تلك الهجمات في جميع أنحاء الشمال في الأيام المقبلة».

وقد أسفر الهجوم عن 27 قتيلا على الأقل أحد الميلاد قرب كنيسة كاثوليكية على مسافة قريبة من العاصمة ابوجا، حسبما صرح قس مستندا الى حصيلة أوردتها خدمات الاسعاف.

وقال الأب كريستوفر بارد لـ «فرانس برس»: قال لي المسؤولون الذين أحصوهم ان 27 شخصا توفوا. مضيفا ان الانفجار وقع مع انتهاء صلاة صبيحة الميلاد.

كما قتل شرطي في انفجار ضرب منطقة قرب كنيسة صباح الميلاد في مدينة جوس بوسط نيجيريا حسبما قال السكان.

موقع الانفجار الذي استهدف الكنيسة في أبوجا (أ.ف.پ)

وقال متحدث بلسان حاكم الولاية ان شرطيا كان يحرس الكنيسة قتل بينما احترقت ثلاث سيارات وانهار جدار للكنيسة.

وتحدث المراقبون عن مشاهد فوضى في موقع الانفجار حيث أشعل شبان غاضبون النيران وهددوا بمهاجمة مركز قريب للشرطة.

وأطلقت الشرطة الرصاص في الهواء لتفريقهم وأغلقت طريقا رئيسيا، بينما طلب مسؤولو الاغاثة المزيد من سيارات الاسعاف مع محاولة عمال الاغاثة نقل الجرحى وانتشال القتلى، وبينما اكد مسؤولو الدولة وقوع قتلى لم يتحدثوا عن اعداد حتى الآن.

وقال يوشاو شعيب المتحدث بلسان الهيئة الوطنية للكوارث ان «انفجارا وقع في كنيسة سانت تريزا قرب ابوجا اوقع قتلى» بمنطقة مادالا.

وأعلنت الجماعة الاسلامية مسؤوليتها عن التفجير الانتحاري الذي استهدف في اغسطس مقر الامم المتحدة في ابوجا وأسفر عن مقتل 24 شخصا على الاقل.

كما نفذت عدة هجمات في منطقة سولايجا خارج ابوجا.

وأعلنت بوكو حرام مسؤوليتها عن سلسلة تفجيرات في مدينة جوس بوسط البلاد عشية عيد الميلاد 2010.

ووقعت هجمات خلال الأيام الأخيرة شهدتها ثلاث مدن بشمال شرقي البلاد، حيث تقع اغلب اعمال العنف المنسوبة لبوكو حرام، القيت مسؤوليتها على الجماعة وأعقبتها حملة عسكرية مشددة ما أسفر عن مقتل نحو 100 شخص، حسبما قالت السلطات وجماعة حقوقية.

ونقلت وسائل اعلام محلية عن رئيس أركان الجيش الليفتنانت جنرال ازوبويكي ايجيريكا قوله ان الجنود قتلوا 59 من عناصر بوكو حرام في مدينة داماتورو بشمال شرقي البلاد.

كما جرى تبادل لاطلاق الرصاص يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وقال آخرون ان المحصلة الاجمالية للقتلى من كافة الاطراف ـ من جانب السلطات والمتطرفين والمدنيين ـ ربما ناهزت المائة.

وريث العرش الليبي يعود إلى وطنه للمرة الأولى منذ 40 عاماً

طبيب القذافي الخاص يؤكد أنه كان يرفض العلاج الصناعي ويكتفي بالأعشاب

عواصم ـ وكالات: كشف ضابط ليبي برتبة عالية في كتائب القذافي السابقة امس الاول عن محادثة هاتفية أجراها معه العقيد الراحل معمر القذافي يستغيث فيها ويناشد ضباطه وقواته منحه فرصة للسيطرة على الثوار بجبل نفوسه.

وقال آمر المنطقة الدفاعية الحدودية للمنطقة الغربية الفريق محمد العيساوي إن القذافي «اتصل بي شخصيا على أثر الشجار الذي نشب بيني وبين آمر العمليات الفريق الهادي امبيرش وهو يستغيث قائلا.. أرجوكم أمنحوني فرصة».

وأشار في التحقيقات الأولية التي أجرتها معه النيابة العامة ونشرت على قناة الزنتان إلى أنه رد على القذافي بأنه كان لديه 42 عاما لتصحيح الأمور في البلاد و«أن الوضع ليس في صالحك».

ولفت إلى أنه أرسل له ابنه الساعدي في محاولة لتهدئته، غير أنه أكد أنه طلب منه نقل رسالة إلى والده مفادها «إذا لم تلحق نفسك الآن فلن تلحقها بعد ذلك».

وقال الفريق العيساوي إنه تم توريط الجيش الليبي في مقاومة ثورة الشعب، مشيرا إلى أن ذلك كان «خطأ فادحا اقترفه النظام».

وأضاف «كان من الأجدر معالجة الأمور عن طريق تدخل الشرطة والدعم المركزي فقط».

من جهة اخرى قال اسعد امبية ابوقيلة صحافي وكاتب ليبي مستقل في تصريحات صحافية لـ «دنيا الوطن» انه سينشر عددا من اللقاءات والتقارير الاخبارية تنشر لاول مرة حول الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي وخاصة قبل سقوط طرابلس بيد الثوار.

وقال ابوقيلة انه أجرى لقاء صحافيا مطولا مع الطبيب الخاص للزعيم الليبي معمر القذافي الذي تصادف وجوده بملتقى كوادر المواجهة الاعلامية الذي عقد بطرابلس بتاريخ 2011/7/4 بحضور عدد من كبار المسؤولين بالدولة الليبية وعدد من القبائل العربية ضيوف ليبيا.

وأضاف اسعد ابوقيلة ان اول سؤال وجهته لطبيب القذافي الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لدواع أمنية كيف هي صحة القائد معمر القذافي؟ وكيف يعيش الآن؟ اجاب الطبيب بأن صحة القذافي ممتازة ولا يعاني من امراض خطيرة رغم كبر سنه وانه يتمتع بقوة تحمل عالية حيث يستطيع العيش في درجة حرارة عالية وأيضا يستطيع العيش في درجة حرارة منخفضة جدا وقال الطبيب ان هذة القوة التي اكتسبها القائد معمر القذافي جاءت نتيجة ارتباط القذافي بالحياه البدوية وعدم ترك الخيمة منذ الصغر فهو يقضي الصيف والشتاء داخل خيمته في الصحاري الليبية ويتناول حليب الناقة والتمر باستمرار ويبتعد عن تناول العلاج الصناعي واذا مرض فهو يفضل العلاج الطبيعي وتناول الاعشاب الطبيعية وحتي عندما ننصحه بضرورة أخذ قسط من الراحة كان يرفض ويقول وهو يبتسم الراحة في القبر واعلم انني لن أموت على فراش المرض والحياة عمل وكفاح، وختم اسعد ابوقيلة بقوله عندما سألت طبيب القذافي هل مازلت تتابع صحة القائد معمر القذافي اجاب الطبيب: بالطبع لا، منذ سنة تقريبا لم اعد أتابع صحة القذافي بشكل مباشر لأن معمر القذافي ليس له طبيب خاص وهو دائم تغيير الطاقم الطبي والاجنبي لدواع امنية معروفة للجميع.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة ذي ديلي تلغراف البريطانية أن الأمير إدريس السنوسي أو من يدعي أنه وريث العرش الملكي الليبي، قد عاد إلى وطنه ليبيا للمرة الأولى منذ الانقلاب الذي أطاح بالنظام الملكي في البلاد عام 1969، والذي قاده الزعيم الليبي المقتول معمر القذافي.

وأوضحت أن الأمير السنوسي غادر ما وصفته بالعيش «الذليل» في منفاه في إيطاليا عائدا إلى ليبيا مستخدما جواز سفر يعود للعهد الملكي إبان عهد قريبه الراحل الملك إدريس، مضيفة أنه حط على أرض وطنه التي اختفت منها أي مظاهر للعلم الأخضر الذي استخدمه العقيد الليبي الراحل معمر القذافي.

وأشارت «ذي ديلي تلغراف» إلى أن الثورة الشعبية الليبية ضد القذافي اتخذت من العلم الملكي القديم شعارا لها، وأن البلاد عادت إلى النشيد الوطني القديم بعد سقوط ما وصفته بحكم الطاغية.

وفي مقابلة مع الصحيفة، قال الأمير إدريس إن عودته إلى وطنه الأم بعد أن قضى نصف حياته في منفاه في روما تمثل له الابتهاج الأكبر، وذلك بصرف النظر عن ولادة أطفاله في الخارج.

الربيع العربي يعطي الأمل لكثير من شعوب جنوب الصحراء.. بانتظار «الشرارة»

عواصم ـ د.ب.أ: في شمال أفريقيا أطاحت دوامة الديموقراطية بالأنظمة الديكتاتورية من السلطة في تونس والقاهرة وطرابلس. ويأمل العديد من الأفارقة في جنوب الصحراء حاليا في ربيع أفريقي ليجرف حكوماتهم القمعية.

ولدى بعض الحكومة السلطوية والفاسدة إلى حد كبير، في دول اقليم جنوب الصحراء التي يفوق عددها العشرين دولة بعض الأمور التي يجب أن تتوتر بسببها خلال العام الجديد 2012.

إذ يعيش الملايين في فقر، بينما غالبا ما تعيش النخب الفاسدة التي يرأسها قادة طاعنون في السن في الترف.

وهناك الكثير من الدلائل التي تشير الى انه سيكون عاما مضطربا في القارة السمراء حيث من المقرر اجراء نحو 30 عملية انتخابية لبرلمانات ورؤساء جدد. وتشير تجارب سابقة الى حدوث اضطرابات وربما صراعات دموية في دول مثل كينيا وزيمبابوي وانغولا ومدغشقر.

وهناك بالفعل اضطرابات في زيمبابوي حيث أنهت الانتخابات عقودا من حكم روبرت موغابي. وأصبح العنف حدثا يوميا تقريبا، بينما يشكو خصم موغابي (87 عاما) الرئيسي مورجان تسفانجيراي من «الانتهاكات المتكررة لحقوق الإنسان».

وتتماثل هذه القصة في الكثير من الدول بمختلف أنحاء القارة.

ويعتقد عدد قليل أن السلام سينتشر بسرعة في أقاليم الأزمة في السودان والصومال وجمهورية الكونغو الديموقراطية، بينما لاتزال الجماعات الارهابية كتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وجماعة بوكو حرام «التعليم الأجنبي حرام» في نيجيريا، ناشطة.

كما ان هناك خطرا جديا من اندلاع حرب في السودان بين الشمال ودولة الجنوب المستقلة حديثا حيث يزعم كل جانب من الجانبين بان له حقوقا في المناطق الغنية بالنفط على حدودهما المشتركة.

وقالت ناتالي هوفمان، الخبيرة في الشؤون الافريقية بمعهد أبحاث الصراع الدولية في هيديلبرغ بألمانيا إن الصراع الدموي في دارفور غرب السودان أيضا لايزال «بعيدا عن الحل».

ومن المرجح أن تظل الصومال، التي ليس لديها حكومة مركزية عاملة من أكثر من 20 عاما، بقعة المتاعب. ويعاني السكان من المجاعة والحرب الأهلية في بلد يوصف بأنه الأكثر خطورة في العالم.

ولم يفعل التدخل في الجنوب من قبل القوات الكينية شيئا يذكر لانهاء هيمنة ميليشيا حركة الشباب على العديد من أجزاء البلاد وأن الصراع قد يتصاعد.

وتخشى مجموعة الأزمات الدولية، وهي منظمة غير حكومية يقع مقرها في بروكسل، ان يتدهور الوضع في بوروندي أيضا حيث يقال أن الحكومة في بوغمبورا تقوم بقمع المعارضة بلا رحمة.

وليس هناك في الافق نهاية للاضطرابات في جمهورية الكونغو الديموقراطية المجاورة حيث ان الفوز المثير للجدل للرئيس جوزيف كابيلا في الانتخابات الاخيرة لم يجلب السلام الى البلاد الشاسعة الواقعة وسط افريقيا.

ولاتزال تواجه نيجيريا الدولة ذات أعلى كثافة سكانية في افريقيا مشاكل اجتماعية ضخمة حيث تمثل المكونات العرقية والدينية جنبا إلى جنب مع خدمة مدنية هزيلة، مزيجا متفجرا.

وتتوقع بعض المراكز البحثية والفكرية كمؤسسة «السيطرة على المخاطر» في لندن، وقوع اضطرابات في البلاد التي كانت تتمتع بأجواء سلمية نسبيا في الماضي، بما فيها بوركينا فاسو والكاميرون حيث المشكلات الاجتماعية تتزايد وبدأ صبر الشباب ينفد على نحو متزايد.

وعلى وجه الخصوص، قد تواجه الدول التي تظهر نموا اقتصاديا سريعا مع توزيع المنافع فقط بين الأقليات والزمرة الحاكمة، اضطرابات خطيرة ومن بينها أنجولا ونيجيريا وغينيا الاستوائية.

أما دول مثل زامبيا وليبيريا وغانا فقد انتقلت الى ديموقراطية هادئة نسبيا، فيما تعتبر جنوب أفريقيا وهي القاطرة الاقتصادية في القارة دولة مستقرة في ظل سيادة القانون مع تفعيل الديموقراطية، على الرغم من المشاكل الكثيرة.

وبشكل اجمالي، تظل أفريقيا موطنا لنطاق واسع من السخط وبحاجة فقط الى شرارة لإشعال فتيل الانفجار في الأحياء الفقيرة في المدن المتنامية بشكل متسارع.

وهناك تشابه كبير بين المجتمعات الواقعة جنوب الصحراء الكبرى وجيرانهم العرب في الشمال مع نمو سريع للسكان وكساد اقتصادي يدفع جيوشا من العاطلين عن العمل المصابين باليأس في كثير من الأحيان، الى الانتفاض وإثارة الاضطرابات.